



## الْخُطْبَةُ الْأُولَى:

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ  
بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا ، وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ  
يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ ،  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ  
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا  
اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ﴿يَا أَيُّهَا  
النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ  
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً  
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾. ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا  
قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ  
ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾.  
عِبَادَ اللَّهِ: قَالَ تَعَالَى: ﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ  
ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ  
ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ﴾. وَ  
قَالَ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ



فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ  
مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقَرِّفِي  
الْأَرْحَامَ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ  
لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ  
أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ  
شَيْئًا. وَقَالَ ﷺ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي  
الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ  
وَالْجَانِي عَنْهُ، وَإِكْرَامَ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ» رَوَاهُ  
أَبُو دَاوُدَ وَحَسَنَهُ الْأَلْبَانِيُّ. وَقَالَ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَرْحَمْ  
صَغِيرَنَا وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا» رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ  
وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. فَلِكِبَارِ السِّنِّ حُقُوقٌ وَاجِبَةٌ عَلَيْنَا  
فَمِنْ الْحُقُوقِ: الْإِجْلَالُ وَالْإِحْتِرَامُ وَالتَّقْدِيرُ وَإِكْرَامُهُمْ،  
وَالشَّفَقَةُ عَلَيْهِمْ، وَالرِّفْقُ بِهِمْ وَمِبَادِرَتُهُمْ بِالسَّلَامِ  
وَالْمَصَافِحَةِ، وَالسُّؤَالُ عَنْ حَالِهِمْ، وَتَقْبِيلُ رَأْسِهِمْ  
، وَالتَّبَسُّمُ وَالبَشَاشَةُ فِي وُجُوهِهِمْ، وَأَنْ نُشْعِرَهُمْ  
بِفِرْحَانَا وَسُرُورِنَا لِرُؤْيَيْهِمْ وَمَدْحِهِمْ وَالثَّنَاءَ عَلَيْهِمْ،  
وَذِكْرَ مَحَاسِنِهِمْ وَمَاضِيِهِمْ، وَإِبْرَازَ جُهُودِهِمْ وَأَعْمَالِهِمْ،



فهم أشدُّ ما يكون رغبة، في الحديث عن ماضيهم وتاريخهم، ومعرفة حق ذي الشيبة المسلم ولزوم الأدب معهم، ومعرفة قدرهم وحقوقهم ومراعاة كبر سنهم وأعمارهم، وملاحظة ضعفهم ووهن أبدانهم، وتقدير مشاعرهم وأحاسيسهم، وتقديمهم في الكلام والطعام والشراب والدخول والخروج ونحو ذلك من الآداب العظيمة والأخلاق الكريمة ويتأكد الاحترام والتقدير عندما يكون كبير السن من ذوي الأرحام سواء كان أباً أو جداً أو خالاً أو عمّاً أو أخاً، فهلم حق القرابة والصلة قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِأُمَّهَاتِكُمْ ثَلَاثًا، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِأَبَائِكُمْ، إِنَّ اللَّهَ يُوصِيكُم بِالْأَقْرَبِ فَأَلْقَرِبِ» رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ. عِبَادَ اللَّهِ: مِنْ حُقُوقِ كِبَارِ السِّنِّ: عَلَى الْأَبْنَاءِ مِتَابَعَتُهُمْ صَحِيّاً وَدِينِيّاً، كَذَلِكَ أَخْبَارُهُمْ عِنْدَ الْأَذَانِ لِأَنَّ الْبَعْضَ ضَعْفَ سَمْعٍ وَقِلَّ إِدْرَاكِهِ، كَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الْأَبْنَاءِ مِسَاعَدَةُ كَبِيرِ السِّنِّ عَلَى الْوَضُوءِ، وَتَقْدِيمِ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ لَهُ وَالْأَخْذَ بِيَدِهِ وَغَيْرِهِ. أَقُولُ قَوْلِي هَذَا...



## الْخُطْبَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَالصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا وَإِمَامِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى آلِهِ  
وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

عِبَادَ اللَّهِ: الواجب على كل أفراد المجتمع أن يتقوا  
الله جل وعلا ويراقبوه في حفظ حقوق هذه الفئة  
، فهم في ضعف شديدة وليس لديهم قدرة على المشي  
أو حتى فتح قنينة الماء أو غيرها فالبدار البدار  
لمساعدتهم والوقوف معهم، وإنَّ إكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ  
المُسْلِمِ مِمَّا يَتَقَرَّبُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى اللَّهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ  
تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعْفَائِكُمْ» رواه البخاري. وَعَنْ  
أبي مَسْعُودٍ الأنصاري قَالَ قَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا  
أَكَادُ أُدْرِكُ الصَّلَاةَ مِمَّا يُطَوَّلُ بِنَا فَلَانَ فَمَا رَأَيْتُ  
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَوْعِظَةٍ أَشَدَّ غَضَبًا مِنْ يَوْمِئِذٍ فَقَالَ أَيْهَا  
النَّاسُ إِنَّكُمْ مُنْفِرُونَ فَمَنْ صَلَّى بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ  
فَإِنَّ فِيهِمُ الْمَرِيضَ وَالضَّعِيفَ وَذَا الْحَاجَةَ» رواه البخاري.

عِبَادَ اللَّهِ: إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَمَرَنَا بِأَمْرٍ بَدَأَ فِيهِ بِنَفْسِهِ



فَقَالَ سُبْحَانَهُ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا  
أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى  
إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ  
عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ  
وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وارض اللهم عن  
الخلفاء الراشدين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي، وعن  
صحابته أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم  
الدين. واحفظ اللهم ولاة أمورنا، وأيد بالحق إمامنا  
وولي أمرنا، اللهم وهيئ له البطانة الصالحة التي  
تدله على الخير وتعيّنه عليه، واصرف عنه بطانة  
السوء يا رب العالمين، واللهم وفق جميع ولاة أمر  
المسلمين لما فيه صلاح الإسلام والمسلمين يا ذا  
الجلال والإكرام. ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي  
الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾.

عِبَادَ اللَّهِ: اذْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرْكُمْ ، واشكروه على نعمه  
يزدكم ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾.